



سُورَةُ الذِّبَابِ

دروس تربوية

المستوى الثالث

اللجنة العلمية

أحمد عبد السلام
محمد عوض
محمد خيرى
عبد الله عبد الرحمن

مدير اللجنة

محمد بن سليمان

رئيس اللجنة

د. محمد عبد العزى



حقوق الطبع محفوظة ٢٠٢٣ م



الحلقة الخامسة

١٤٤٤ هـ

المقدمة

كم يسمع الناس من أنباء ويتابعون من أخبار، فلا تكاد تمر ساعة إلا ويسمع الناس نبأً جديدًا؛ فيهتمون ويُعلقون ويناقشون ويحللون ويتوقعون ... ولكن يبقى أن أعظم الأنباء شأنًا وأعلاها قدرًا «النبأ العظيم»: القرآن العظيم وما فيه من باهر الآيات وعظيم المعجزات، واليوم الآخر، وما ينتظر المؤمنين فيه من النعيم المقيم، والعاصين من العذاب الأليم

فقد ذكر رب العزة في هذه السورة **«سورة النبأ»** مصير الطاغين فقال: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلظَّالِمِينَ مَأْبَأًا ﴿٢٢﴾﴾ ، وذكر مصير المتقين فقال: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾﴾ وهما صنفان لا ثالث لهما: صنف هالك وصنف ناج؛ ومن ثم فقد وقع الاختيار على هذه السورة الكريمة في هذه الحلقة الجديدة من سلسلة أبرار لندعو من خلالها المسلمين إلى العودة للقرآن الكريم، والتأمل في الآيات الكونية، والاستعداد لليوم الآخر الذي ذكره رب العالمين في هذه السورة الكريمة. ونسأل الله أن يرزقنا العمل بكتابه، وبسنة نبيه، وأن يختم بالباقيات الصالحات أعمالنا، وصلِّ اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كتبه

محمد حسن سلامة

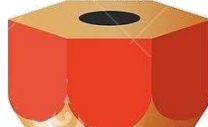
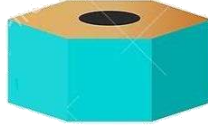
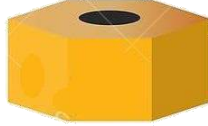
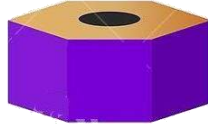
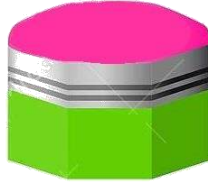


خريطة المنهج

الدرس الثاني
قدرة الله على البعث

الدرس الرابع
جهنم للطاغين

الدرس السادس
اليوم الحق



الدرس الأول

النبأ العظيم

الدرس الثالث

يوم الفصل

الدرس الخامس

الجنة للمتقين



أتعرفُ على سورة النبأ



سورة مكية



تقع في الجزء الثلاثين



نزلت بعد سورة المعارج.



عدد آياتها أربعون آية.



تسمى النبأ لذكر كلمة النبأ في أولها

ما الأمور التي تحدثت عنها سورة النبأ؟



ويعتبر «الإيمان بالبعث بعد الموت» هو الموضوع الرئيسي لهذه

السورة الكريمة.





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا

سَيَعْمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴿٥﴾﴾ النبا: ١ - ٥

معاني الكلمات

| معناها | الكلمة |
|---|----------------------|
| عن أي شيء يسأل بعضهم بعضاً؟ | عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ |
| القرآن الكريم وما أخبر به من البعث بعد الموت. | النَّبَاِ الْعَظِيمِ |
| بعضهم مصدق وبعضهم مكذب. | مُخْتَلِفُونَ |
| أسلوب تهديد ووعد للمكذبين. | كَلَّا سَيَعْمُونَ |

شرح الآيات

كان كفار قريش يُكذِّبون القرآن ويُنكرون البعث بعد الموت، ويتساءلون
فيما بينهم:

**كيف نعود مرة أخرى للحياة بعدما نموت وتفنى
أجسادنا ولا يبقى منها شيء!!**

فأخبرنا الله سبحانه وتعالى في هذه السورة عن حقيقة البعث، ووصفه بأنه
هو النبأ العظيم والخبر الصادق الذي لا يحتمل الكذب، وأخبر أن هؤلاء
المشركين سيعلمون حقيقة ذلك عندما يعثهم الله يوم القيامة ويحاسبهم
على أعمالهم.



فأنا مسلم.

أصدِّقُ القرآنَ الكريمَ وأحفظه.

وأؤمن بالبعث والحساب بعد الموت.



لأن الله تعالى أخبرنا بذلك في القرآن، وأخبرنا أيضاً نبينا محمد ﷺ في سنته.



ما هو البعث؟



البعث هو: إعادة الموتى للحياة مرة أخرى يوم القيامة.

مَن الذي يبعث الموتى يوم القيامة؟



الله سبحانه وتعالى.

لماذا يبعث الله الموتى يوم القيامة؟



ليحاسبهم ويجازيهم على أعمالهم التي عملوها في الدنيا.

هل كان المشركون يؤمنون بالبعث؟



لا، وسوف يندمون على عدم إيمانهم بالبعث يوم القيامة.

ماذا أفعل حتى أكون من الناجين يوم القيامة؟



أؤمن بالبعث، وأستعد ليوم القيامة بالأعمال الصالحة.

ما حكم الإيمان بالبعث؟



الإيمان بالبعث واجب، وهو من أركان الإيمان.

أنشطة وتدريبات

* اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- نزلت سورة النبأ في [مصر - مكة - المدينة]
- معنى كلمة النبأ: [الحساب - العلم - الخبر]
- كان كفار قريش يتساءلون عن [الإسلام - التجارة - البعث]
- الإيمان بالبعث من أركان [الإسلام - الإيمان - الإحسان]

* ضع علامة (✓) أو علامة (✗) أمام كل عبارة مما يأتي:

- تقع سورة النبأ في الجزء التاسع والعشرين. ()
- سوف يندم المشركون يوم القيامة على عدم إيمانهم بالبعث. ()
- الله سبحانه وتعالى هو وحده القادر على إحياء الموتى. ()
- الموضوع الرئيسي لسورة النبأ هو وصف الجنة والنار. ()

* أكمل الفراغ بما يناسبه:

- البعث هو:
- الذي أخبرنا بحقيقة البعث هو:، و.....
- حكم الإيمان بالبعث:



الدرس الثاني

قدرة الله على البعث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الَّذِي جَعَلَ الْأَرْضَ مِهْدًا ﴿٦﴾ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقَكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا

﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾

وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا

﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴿١٦﴾﴾ النبا: ٦ - ١٦

معاني الكلمات

| معناها | الكلمة |
|---------------------|-----------------------|
| ساترًا لكم | لِبَاسًا |
| السحاب | الْمُعْصِرَاتِ |
| كثيرًا متتابعًا | ثَجَّاجًا |
| حدائق ملتفة الأشجار | وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا |

| معناها | الكلمة |
|---------------------|------------|
| ممهدة كالفراش | مِهْدًا |
| تثبت الأرض كالأوتاد | أَوْتَادًا |
| ذكورًا وإناثًا | أَزْوَاجًا |
| راحة لأجسادكم | سُبَاتًا |

شرح الآيات

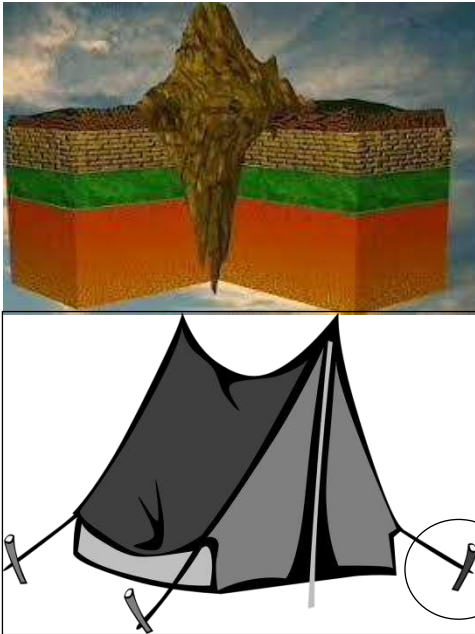
في هذه الآيات تسعة أدلة تدل على قدرة الله تعالى على البعث:



* قال تعالى: ﴿الْمَنْجَعِلُ الْأَرْضِ مَهْدًا ﴿٦﴾﴾

خلق الله سبحانه وتعالى الأرض وجعلها مُمَهَّدَةً سهلة الاستخدام.

يستطيع الإنسان أن يمشي عليها أو يزرعها ويستفيد منها بيسر وسهولة.



* قال تعالى: ﴿وَالْجِبَالِ أَوْتَادًا ﴿٧﴾﴾

وخلق الله تعالى الجبال الضاربة بجذورها في أعماق الأرض؛ لتثبَّتْها حتى لا تميل ولا تتحرك بأهلها، فهي تُشَبِّه الأوتاد التي تُثَبَّتُ الخيمة وتشدُّها.



* قال تعالى: ﴿وَحَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ۝٨﴾

خلق الله تعالى الإنسان من العدم، وجعله ذكراً وأنثى.

وهو سبحانه وتعالى قادر وبكل سهولة ويُسر على أن يبعثه وأن يُعيدَه للحياة مرة أخرى بعد الموت.



* قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ۝٩﴾

ومن رحمة الله بعباده أن جعل النوم راحة للإنسان؛ يستعيدُ به قوته ونشاطه.

* قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ۝١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ۝١١﴾



وخلق الله تعالى الليل والنهار، فجعل الليل مُظلمًا للسكن والراحة، وجعل النهار مُضيئًا للعمل والسعي في طلب الرزق.



* قال تعالى:

﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾﴾

ومن قدرة الله تعالى أنه خلق هذه السماء العالية ورفعها فوقنا بدون أعمدة تحملها، وجعلها سبع سماوات بعضها فوق بعض.



* قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾﴾

وخلق الله تعالى أيضًا هذه الشمس التي تشرق فتُتِير الكون بأكمله وتمُدُّ جميع أهل الأرض بالضوء والحرارة، فيتحول الظلام إلى نور.

* قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ

أَفْئَافًا ﴿١٦﴾﴾



ومن قدرة الله تعالى أيضًا هذه الأمطار الغزيرة التي أنزلها من السماء إلى الأرض فتنبت الحبوب والزرع، والأشجار الكثيفة الجميلة التي تحمل الثمار اللذيذة.



كم عدد الأدلة التي ذكرها الله في هذه الآيات؟
تسعة أدلة.



ما الذي تدل عليه هذه الأدلة؟
تدل على عظمة الله تعالى ووحدانيته وقدرته البالغة.



لماذا ذكر الله تعالى هذه الأدلة في سورة النبأ؟
للتأكيد على حقيقة البعث، وأن الذي خلق كل هذه الأشياء يستطيع بكل يسر وسهولة أن يبعث الخلق وأن يعيدهم للحياة مرة أخرى بعد الموت.



لماذا خلق الله الجبال؟
خلق الله الجبال لتثبت الأرض كالأوتاد.



اذكر ستة من المخلوقات التي ذكرها الله في بداية سورة النبأ؟

..... ، ،

..... ، ،



أنشطة وتدريبات

* اكتب الآيات التي تدل على ما يأتي:

- فائدة الليل والنهار.

.....

- فائدة المطر.

.....

* ضع علامة (✓) أو علامة (✗) أمام كل عبارة مما يأتي:

- خلق الله الجبال وجعلها زينة للأرض. ()

- الشمس من النعم العظيمة التي تنفع جميع المخلوقات. ()

- خلق الله للإنسان يدل بوضوح على قدرة الله على البعث. ()

* ماذا تفعل في المواقف الآتية:

- علمت أن زميلك يسهر بالليل وينام بالنهار.

.....

- طلب منك زميلك أن توضح له معنى البعث، ولماذا يبعث الله الناس يوم القيامة.

.....

.....



الدرس الثالث

يوم الفصل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾
 وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾

النبا: ١٧ - ٢٠

معاني الكلمات

| معناها | الكلمة |
|------------------------------------|------------------------|
| يوم القيامة. | يَوْمَ الْفَصْلِ |
| له وقتٌ محدد. | كَانَ مِيقَاتًا |
| شيء يُنفخ فيه فيُخرج صوتًا شديدًا. | الصُّورِ |
| جماعاتٍ. | أَفْوَاجًا |
| حُرِّكَتْ مِنْ أَمَاكِينِهَا. | وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ |
| فصارت مثل السراب لا حقيقة له. | فَكَانَتْ سَرَابًا |

شرح الآيات

يوم القيامة آت لا محالة، وهو يوم له وقت معلوم ومحدد لا يعلمه إلا الله،
ومن أسماء هذا اليوم: «يوم الفصل»، وسُمي بذلك؛ لأن الله يحكم فيه بين
العباد ويفصل بينهم؛ قال تعالى: ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتًا ﴿١٧﴾﴾

وهذا اليوم ستحدث فيه أمور عظيمة، أخبرنا الله ببعضها في هذه الآيات:

يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَهْوَاجًا

يأمر الله تعالى الملك إسرافيل
بالنفخ في الصور فيقوم جميع
الموتى من قبورهم أحياء.

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتًا

يحكم الله تعالى بين
الخلائق، ويأخذ لكل مظلوم
حقه من الظالم.

وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا

يُحَرِّكُ اللَّهُ تَعَالَى الْجِبَالَ
حركة سريعة فتزول من
أماكنها وتتطاير.

وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا

تتشقق السماء وتفتح
فتكون كالأبواب.



ما المراد بيوم الفصل؟

يوم القيامة.



متى سيأتي يوم القيامة؟

يوم القيامة له وقتٌ محدد لا يعلمه إلا الله.



لماذا سُمي يوم الفصل بهذا الاسم؟

لأن الله يحكم فيه بين العباد ويفصل بينهم.



كيف يبعث الله الخلق؟

بالنفخ في الصور.



كيف تتشقق السماء وقد قال الله عنها: ﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شَدَادًا﴾؟

الله تعالى هو الذي خلقها وهو الذي يأمرها فتتشقق.



كيف تتحرك الجبال الضخمة وتسير بسرعة يوم القيامة؟

تتحرك بقدرة الله سبحانه وتعالى.



أنشطة وتدريبات

* اذكر الآية التي تدل على هذا المعنى:

- يوم الفصل له وقت محدد وهو آت لا محالة.

قال الله تعالى: «.....»

- يوم القيامة تتشقق السماء وتفتح فتكون كالأبواب.

قال الله تعالى: «.....»

* املأ مكان النقاط بالكلمة المناسبة مما يأتي:

- يأمر الله تعالى المَلَكُ بالنفخ في الصور للبعث.

[جبريل - ميكائيل - إسرافيل]

- يوم القيامة سُمي بيوم لأن الله تعالى يحكم فيه بين الخلائق.

[الحشر - الفصل - البعث]

- يُحَرِّكُ اللهُ حركة سريعة فتزول من أماكنها وتتطاير.

[الجبال - السماء - السحاب]

- معنى كلمة «أفواجًا»

[مسرورين - مسرعين - جماعات]


 الدرس الرابع
 جهنم للطاغين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ﴿٢١﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢٢﴾ لِلطَّاغِينَ مَنَابَا ﴿٢٣﴾ لِّلْبَشِيرِ فِيهَا أَحْقَابَا ﴿٢٤﴾ لَا يَدْخُلُونَ فِيهَا بِرْدًا وَلَا شَرَابَا ﴿٢٥﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٦﴾ جَزَاءً وَفَاقًا ﴿٢٧﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابَا ﴿٢٨﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابَا ﴿٢٩﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٣٠﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابَا ﴿٣١﴾

النبا: ٢١ - ٣٠

معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|-------------|--------------------------------------|
| مِرْصَادًا | تترقب الكافرين وتنتظرهم. |
| مَنَابَا | مرجعًا. |
| أَحْقَابَا | زمانًا طويلاً. |
| حَمِيمًا | ماءٌ شديد الحرارة. |
| وَغَسَّاقًا | الصديد الذي يسيل من أجساد أهل النار. |

شرح الآيات

﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلظَّالِمِينَ مَعَابًا ﴿٢٢﴾﴾ جهنم هي دار العذاب التي أعدها الله للكافرين في الآخرة، وهي نار ملتهبة مُحْرِقَةٌ ترصد الكافرين وتنتظرهم ولا يستطيعون الهرب منها يوم القيامة.

سيظل الكافرون في جهنم أزماناً طويلة لا تنتهي.

قال الله تعالى: ﴿لَبِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾﴾



ويُعَذَّبُ اللهُ الكافرينَ في جهنم عذاباً شديداً، فإذا أحسوا بالعطش وأرادوا أن يشربوا شيئاً يخفف عنهم هذا العذاب فإنهم لن يجدوا إلا:

الصديد الذي
يخرج من أجساد
أهل النار.

أو

الماء المغلي
شديد الحرارة.

وهؤلاء الكافرين لم يظلمهم الله تعالى، وإنما أعطاهم جزاءً موافقاً
لأعمالهم التي كانوا يعملوها في الدنيا، ومن هذه الأعمال:

أنهم كانوا ينكرون البعث والحساب.



وكانوا يكذبون الآيات والمعجزات
التي أيد الله بها رسله.



وكل هذه الأعمال سجّلتها الملائكة وكتبتّها في صحائف أعمالهم، وسوف
يحاسبهم الله عليها يوم القيامة.

وفي يوم القيامة سيذوقون العذاب الأليم، وهو عذاب
شديد لا يقل أبداً، وإنما يزداد كل وقت وحين.

فكر.. وأجب

ما الذي يجب على الناس أن يفعلوه حتى لا يعذبهم الله في جهنم؟



.....

.....

.....

.....



ما هو اسم المكان الذي يعذب الله فيه الطاغين يوم القيامة؟
جهنم.



كم سيمكث الكافرون في جهنم؟
سيظل الكافرون في جهنم أزماناً طويلة لا تنتهي.



ما هو شراب أهل النار؟
الماء المغلي أو الصيد الذي يسيل من أجسادهم.



هل هذا العذاب فيه ظلم للكافرين؟
لا، ولكن هم الذين ظلموا أنفسهم بكفرهم وتكذيبهم.



لماذا استحق الكافرون هذا العذاب؟
لأنهم أنكروا البعث، وكفروا بالله، وكذبوا بالمعجزات والرسل.



هل تكتب الملائكة جميع أعمالنا؟
نعم، الملائكة تكتب كل ما نفعله أو نتكلم به.



أنشطة وتدريبات

* هات من الآيات ما يدل على ما يأتي:

- جهنم ترصد الكافرين وتنتظرهم ولا يستطيعون الهرب منها.

- يمكث الكافرون في جهنم أزماناً طويلة لا تنتهي.

- يأخذ الكافرون ما يستحقون من العذاب بسبب إنكارهم للبعث والحساب
وتكذبيهم للمعجزات والرسول.

* ضع علامة (✓) أو علامة (✗) أمام كل عبارة مما يأتي:

- يُعَذَّب الله الطاعين في جهنم يوم القيامة. ()

- يُعَذَّب الكافرون في جهنم ثم يخرجون منها. ()

- لا يظلم الله أحداً من خلقه. ()

- الملائكة تكتب أعمال الكافرين فقط. ()

- عذاب جهنم يزداد كل وقت وحين. ()





الدرس الخامس
الجنة للمتقين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ

فِيهَا لَعْوَاوِلٌ وَلَا كَذِبًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾﴾ النبا: ٣١ - ٣٦

معاني الكلمات

| معناها | الكلمة |
|--------------------------|------------------------|
| فوزًا ونجاة يوم القيامة. | مَفَازًا |
| زوجات في سن الشباب. | وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا |
| كأسًا مملوءة بخمر الجنة. | وَكَأْسًا دِهَاقًا |
| كلامًا لا فائدة منه. | لَعْوَا |
| لا يكذب بعضهم بعضًا. | وَلَا كَذِبًا |
| عطاء كثيرًا كافيًا. | عَطَاءً حِسَابًا |

شرح الآيات

المتقون هم: المؤمنون الذين يطيعون الله ويحذرون عقابه.



وهؤلاء المتقون هم الذين سيفوزون يوم القيامة بالجنة ويتمتعون بما فيها من جميع أنواع الفواكه اللذيذة، ويجدون فيها أيضاً جميع ما يشتهونه ويتمنونه.

وهذا هو الفوز الحقيقي الذي قال الله عنه:

﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ۝۳۱﴾

وفي هذه الآيات ذكر الله تعالى بعض أنواع النعيم الذي يتمتع به المتقون في

الجنة، فقال تعالى:

﴿حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدًّا ﴿٣٥﴾﴾



فالمتقون لا يسمعون في الجنة شيئاً يضايقهم أو يُزعجهم

لا يسمعون فيها كلاماً باطلاً أو لا فائدة منه.

ولا يسمعون فيها كذباً.

ولا يكذب بعضهم بعضاً.

وكل هذا النعيم وأكثر إنما هو مكافأة من الله تعالى لعباده المتقين الذين أطاعوه

واتبعوه في الدنيا: ﴿جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا﴾.

الكذّاب لا يحبّه الله ولا يحبّه الناس

الكذّب من **الأخلاق السيئة** والصفات الذميمة التي حذرنا الله منها، وحذرنا أيضًا منها نبينا محمد ﷺ.

والكذب من **كبائر الذنوب**.. وكلّما أكثر الإنسان من الكذب كلما زادت سيئاته، وزاد السواد في قلبه.. فيغضه الله ويغضه الناس.

الصادق

يحبّه الله ويحبّه الناس

والكاذب

يبغضه الله ويبغضه الناس

أقول الصدق ولو ظننت أن فيه العقاب



ماذا أفعل إذا وقعت
في خطأ؟

- لأن النجاة في الصدق.
- والصدق يدل على الشجاعة.
- والصدق سبب لدخول الجنة.



لماذا؟



مَنْ هُمُ الْمُتَّقُونَ؟

هم: المؤمنون الذين يطيعون الله ويحذرون عقابه.

بماذا يفوز المتقون يوم القيامة؟

بالجنة وما فيها من نعيم.

اذكر ثلاثة من صفات المتقين؟

- يؤمنون بالبعث والحساب.
- يحافظون على صلاتهم.
- لا يَكْذِبُونَ ولا يسرقون.

اذكر ثلاثة من النعيم الذي يوجد في الجنة؟

- حداثق فيها كل أنواع الفواكه.
- زوجات جميلات في الجنة.
- جميع الأشربة والأطعمة اللذيذة.

اذكر اثنين من الأشياء التي لا توجد في الجنة؟

- اللغو.
- الكذب.

أنشطة وتدريبات

* هات من الآيات ما يدل على ما يأتي:

- فوز المتقين.

«.....»

- لا يسمع المتقون في الجنة ما يضايقهم.

«.....»

* ضع كل كلمة مما يأتي في مكانها المناسب:

[المتقون - يحذرون - يطيعون - الجنة - الكذب]

- الفوز الحقيقي هو الفوز ب.....

- المتقون هم المؤمنون الذين عقاب الله تعالى.

- من صفات المتقين أنهم آباءهم وأمهاتهم.

- مبعوض في الدنيا والآخرة.

* من خلال فهمك للدرس أكمل ما يأتي:

- الكذب من الأخلاق السيئة، والصدق من الأخلاق.....

- الصادق شجاع، والكاذب.....



الدرس السادس
يوم القيامة وحسرة
الكافرين فيه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴾ ٣٧ يَوْمَ يَقُومُ
الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أُذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿ ٣٨ ﴾ ذَلِكَ
الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَعَابًا ﴿ ٣٩ ﴾ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ بَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿ ٤٠ ﴾

النبا: ٣٧ - ٤٠

معاني الكلمات

| معناها | الكلمة |
|---|---------------------------------|
| لا يتكلم أحد إلا بعد أن يأذن له الله. | لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا |
| يقوم جبريل <small>عليه السلام</small> . | يَقُومُ الرُّوحُ |
| حذرناكم. | أَنْذَرْنَاكُمْ |
| ما فعله في الدنيا. | مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ |

شرح الآيات

يوم القيامة يوم عظيم، وشديد على الكافرين والعصاة؛ لأن الله يغضب عليهم غضباً شديداً بسبب كفرهم وتكذيبهم وعصيانهم.

ومن عظمة هذا اليوم:

- أن يقف جبريل عليه السلام وجميع الملائكة صفوفاً خاضعين لله.
- لا يتكلم مخلوق أمام الله يوم القيامة إلا بشرطين:

٢- أن يقول كلاماً صائباً لا خطأ فيه.

١- أن يأذن الله له بالكلام.

فإذا أردت أن تكون من الناجين والأمينين في هذا اليوم، فيجب عليك أن تستعد بالأعمال الصالحة.

وفي يوم القيامة سيرى كل إنسان أعماله التي عملها في الدنيا

والكافر يحزن ويندم

فالمؤمن ينجو ويفرح



ويقول الكافر: ﴿يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾

يعني: يا ليتني لم أخلق ولم أكن من الأحياء.



لماذا يغضب الله يوم القيامة؟



بسبب كفر المشركين وتكذيبهم وعصيانهم.

هل يغضب الله تعالى يوم القيامة على المؤمنين أيضاً؟



لا، سيكون المؤمنون في رحمة الله ورضوانه يتمتعون في الجنة.

من المراد بقوله تعالى ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ﴾؟



جبريل عليه السلام.

ما هو موقف جبريل عليه السلام والملائكة يوم القيامة؟



يقفون صفوفًا خاضعين لله.

ماذا أفعل حتى أكون من الناجين والأمينين يوم القيامة؟



أستعد ليوم القيامة بالأعمال الصالحة.

ما هو موقف الكافر يوم القيامة، وماذا يقول؟



يحزن ويندم، ويقول: يا ليتني لم أخلق ولم أكن من الأحياء.

أنشطة وتدريبات

* هات من الآيات ما يدل على ما يأتي:

- الله تعالى ربُّ جميع المخلوقات.

«.....»

- ندم الكافرين يوم القيامة.

«.....»

* ضع علامة (✓) أو علامة (✗) أمام كل عبارة مما يأتي:



- يقف جميع الملائكة يوم القيامة صفوفًا خاضعين لله. ()

- يغضب الله تعالى يوم القيامة على المؤمنين والكافرين. ()

- المؤمن يستعد ليوم القيامة بالأعمال الصالحة. ()

- لا يندم الكافر يوم القيامة على ما فعله في الدنيا. ()

* فكّر.. واكتب ستة من الأعمال التي تسبب الندم يوم القيامة، ثم تناقش مع معلمك أو

والديك حول كيفية الابتعاد عنها:

| | |
|--|--|
| | |
| | |
| | |

فهرس الموضوعات

| رقم الصفحة | العنوان | م |
|------------|---------------------------------------|----|
| ٢ | المقدمة | ١ |
| ٣ | خريطة المنهج | ٢ |
| ٤ | أتعرّف على سورة النبأ | ٣ |
| ٥ | ما الأمور التي تحدثت عنها سورة النبأ؟ | ٤ |
| ٦ | الدرس الأول: النبأ العظيم | ٥ |
| ١٠ | الدرس الثاني: قدرة الله على البعث | ٦ |
| ١٦ | الدرس الثالث: يوم الفصل | ٧ |
| ٢٠ | الدرس الرابع: جهنم للطاغين | ٨ |
| ٢٥ | الدرس الخامس: الجنة للمتقين | ٩ |
| ٣١ | الدرس السادس: اليوم الحق | ١٠ |
| ٣٥ | الفهرس | ١١ |